

فَقَالَتْ لَهُ أَحْفَظْ لِسَانَكَ سَوْفَ تَبْقَى مِثْلَ أَوَّلِكَ ثُمَّ قَالَ  
لَهَا **أَخْبِرْنِي** عَنِ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ فَقَالَتْ عِنْدَهُمْ سَبْعَةٌ  
كُوكَبٌ وَهُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالشُّهُبُ وَالْمَشْرِيقُ وَالْمَغْرِبُ  
وَنَهْلُ وَعَطَارِدُ وَنَظْمُهُمْ بَعْضُ الْفُضْلِ فِي بَيْتِ سَعْدٍ قَالَ  
رَحَلُ شَرَامِيخَةٍ مِنْ شَمْسِهِ فَتَرَاهُمْ عَطَارِدَ الْأَقْيَانِ  
قَالَ لَهَا مَا فِيهِمْ خَشْيٌ وَمَا فِيهِمْ سَعْدٌ فَقَالَتْ كُوكَبُ الْمَشْرِيقِ  
سَعْدٌ الْكَبِيرُ وَكُوكَبُ الشُّهُبِ سَعْدٌ أَصْغَرُ وَعَطَارِدُ بَيْنَهُمَا  
مِمَّا رَجَّحَ إِنْ دَخَلَ بَبْرُجِ النُّجُومِ كَانَ نُحْشًا وَإِنْ دَخَلَ  
بَبْرُجِ السَّعْدِ كَانَ سَعْدًا وَهُوَ قَاضِي الْفَلَاحِ مِنْ رَأْيِ  
مُسْتَعْبِيًا وَأَمَّا قِسْمَةُ الْمَنَارِ وَالشُّطَيْنِ وَالْبَطِينِ  
وَتِلْكَ الْمَثَرُ بِالْحَمْدِ وَالذَّبْرَانِ وَتِلْكَ الْمَقْعَةُ لِلنُّورِ  
وَتِلْكَ الْمَهْنَعَةُ وَالذَّرَاعُ لِلْجُوزَةِ وَالنُّورَةُ وَالصَّرْفُ  
وَتِلْكَ الْجِهَةُ لِلشَّرْطَانِ وَتِلْكَ الْجِهَةُ لِلْحَرِثَانِ  
وَتِلْكَ الصُّوفِيَّةُ وَالْحَوَا وَالسَّمَاءُ لِلسَّنْبَلَةِ وَتِلْكَ  
الْأَكْلِيدُ وَالقَلْبُ وَتِلْكَ الشُّوْلَةُ لِلْعَقْرِيبِ وَتِلْكَ النَّعَائِمُ

وَاللَّهُ

مَا تَقُولِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا  
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ قَالَتْ لَهُ  
نَعَمْ يَا أَسْنَاذَ مَعْنَاهُ تَعْلَمُ حَقِيقَةَ مَا عِنْدَكَ وَلَا  
أَعْلَمُ حَقِيقَةَ مَا عِنْدَكَ وَالذَّلِيلُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ  
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ قَالَ لَهَا أَحْسَنْتِ  
يَا جَارِيَةَ مَا تَقُولِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِي  
أَمَّنَا لَا تَخَرُّ مَوْلَى طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ قَالَتْ لَهُ  
نَعَمْ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَسْنَاذِ  
يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّحَاكِ إِنَّهُ قَالَ هُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
قَالُوا انْقَطَعَ ذِكْرُنَا وَنَلْبَسُ الْمَنَسُوجَ يَعْنِي ثِيَابَ  
الشَّعْرِ وَقَالَ قَتَادَةُ نَزَلَتْ فِي حَقِّ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَاكِ  
مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَانُ بْنُ عَمْرٍو  
قَالُوا تَخَصَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَنَلْبَسُ الْمَنَسُوجَ وَالْمَذْهَبُ